

الجغرافية منهجيتها العلمية وتكنولوجيا المعلوماتية

الأستاذ الدكتور
مجيد ملوك السامرائي



الجامعة
القادسية

المقدمة

الميدان المعرفي الذي يحتوي المكان بفلسفته العلمية الشمولية ويحلله ويصفه ويوصفه هو علم الجغرافية (The Science of Geography)، ويعبر هذا الميدان عن المكان بدراسة نظمته المختلفة، ويقود الى مخرجات علمية عبر استخدام أحدث التقنيات والأدوات البحثية، فهو علم الثقافة وعلم التطبيق .

اعتمدت الجغرافية المعاصرة أساليب البحث الميداني والكمي والتقانات العديدة والمعلوماتية والبرمجيات ومختلف مصادر البيانات لإنجاز الدراسات والبحوث العلمية ذات الصلة بالمكان وبدرجة عالية من المصادقية للوصول إلى تحليلات واستنتاجات وتنبؤات وتعميمات، ومن ثم اقتراح الحلول للمشكلات والاختناقات في مختلف المجالات التي تطرقها الجغرافية وبما يدعم اتخاذ القرار المناسب بدقة وبسرعة، أن السعي الدائم من قبل الجغرافيين في مختلف الاختصاصات الدقيقة للرقى بعلم الجغرافية يستلزم إشاعة الفكر العلمي المعاصر والمتمثل بالتركيز على أساليب البحث الأحدث حيثما توفرت إنجازا ونشراً وابتكاراً وإضافة معرفية.

تعد الأساليب الكمية من أساسيات القياس اللازمة لإنجاز البحوث الجغرافية، ويتضمن استخدامها _ من قبل الباحث الجغرافي _ جمع البيانات، تبويبها، تلخيصها، عرضها ثم تحليلها بهدف الوصول إلى استنتاجات وقرارات مناسبة قد تمثل فرضيات وتعميمات ترتقي إلى القوانين والنظريات الجغرافية، ومن خلال إيجاد قيم تقديرية للاستدلال على القيم الحقيقية، زيادة على اختبار الفرضيات التي توضع كتفسير أولي (بدائي) للوصول إلى قرار نهائي بقبولها أو رفضها، ويعتمد استخدام المقاييس الكمية على المعادلات والقوانين التي وردت بشكل مستقل في دراسات عديدة، وتم تعديلها أو تطويرها، وكذلك الاعتماد على الأساليب الإحصائية – الرياضية

فهرس المحتويات

الإهداء	7
تقديم	9
المقدمة	11
الفصل الأول: أساسيات الدراسات والبحوث الجغرافية	15
المبحث الأول: أساسيات البحث الجغرافي	15
المبحث الثاني: الدراسات والبحوث الجغرافية	19
الفصل الثاني: تطور الدراسات الجغرافية	29
المبحث الأول: الجغرافية الحديثة واتجاهاتها	29
المبحث الثاني: تطور الدراسات الجغرافية	36
المبحث الثالث: الدراسات الجغرافية للنقل	43
المبحث الرابع: المدرسة الجغرافية للنقل والاتصالات	48
الفصل الثالث: الجغرافية والتنمية	65
المبحث الأول: الجغرافية والتنمية المستدامة	65
المبحث الثاني: الجغرافية المحدد المكاني للتنمية	74
الفصل الرابع: جغرافية النقل والاتصالات والمعلوماتية الحديثة	93
المبحث الأول: أسس جغرافية النقل الحديثة	93
المبحث الثاني: الدراسات الجغرافية للنقل	99
الفصل الخامس: تكنولوجيا النقل الحديث والمتغيرات الدولية	107
المبحث الأول: تكنولوجيا النقل الحديث	107
المبحث الثاني: المنعكسات الجغرافية النقلية للمتغيرات الجيوسياسية – الجيوإقتصادية	114
الفصل السادس: التطبيقات الجغرافية للمعلوماتية	131
المبحث الأول: تطبيقات نظم المعلومات	131
المبحث الثاني: تقنيات الاستشعار عن بعد	141
المبحث الثالث: أساليب بناء النماذج المكانية	145
مصادر ومراجع الكتاب	153